

Distr.: General
9 January 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثانية والأربعون

٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

جدول الأعمال المؤقت

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- ٣ - إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.
- ٤ - مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية: إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.
- ٥ - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في ميدان السكان.
- ٦ - إسهام مسائل السكان والتنمية في موضوع الاستعراض الوزاري السنوي في عام ٢٠٠٩.
- ٧ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين للجنة.
- ٨ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثانية والأربعين.



الشروح

١ - انتخاب أعضاء المكتب

تنص المادة ١٥ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن تنتخب اللجنة من بين ممثلي أعضائها رئيساً، ونائباً أو أكثر للرئيس، ومن يلزم للمكتب من أعضاء آخرين.

ووفقاً لمقرر اللجنة ٢/٢٠٠٤، عقدت اللجنة، عقب اختتام دورتها الحادية والأربعين مباشرة، أول جلسة من جلسات دورتها الثانية والأربعين لغرض واحد هو انتخاب الرئيس الجديد وأعضاء اللجنة الآخرين. وانتخب الأعضاء التالية أسماؤهم بالتزكية: الرئيسة: إلينا سونيغا هريرا (المكسيك)؛ ونواب الرئيسة: إيفانكا تاشيفا (بلغاريا)؛ ورجا نوشيروان زين العابدين (ماليزيا)؛ وييرا أورتيغ دي أوربينا (إسبانيا)؛ وإرين بواليا ميلوشي تيمبو (زامبيا).

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تقضي المادة ٧ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بأن تقرر اللجنة، في بداية كل دورة، جدول أعمال تلك الدورة على أساس جدول الأعمال المؤقت. وبناء على التوصية المقدمة من اللجنة في دورتها الحادية والأربعين، أقر المجلس في مقرره ٢٤٠/٢٠٠٨ جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة والوثائق الخاصة بتلك الدورة.

وفي الدورة الثلاثين، قررت اللجنة أن تأذن لمكتبها بعقد اجتماعات سنوية فيما بين الدورات للتحضير لدوراتها. وفي الدورة التاسعة والثلاثين، طلبت اللجنة في قرارها ١/٢٠٠٦ إلى مكتبها أن يعقد اجتماعات كلما دعت الضرورة إلى ذلك من أجل التحضير لدوراتها السنوية. ومعرض على اللجنة تقرير المكتب عن اجتماعاته المعقودة بين الدورتين.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت (E/CN.9/2009/1)

تقرير مكتب لجنة السكان والتنمية عن اجتماعاته المعقودة بين الدورتين (E/CN.9/2009/2)

مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنظيم أعمال الدورة (E/CN.9/2009/L.1)

٣ - إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

قررت الجمعية العامة في قرارها ١٢٨/٤٩ الذي أيدت فيه توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، أن تتولى اللجنة، بوصفها لجنة فنية تساعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، رصد تنفيذ برنامج عمل المؤتمر واستعراضه وتقييمه على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وإسداء المشورة إلى المجلس في هذا الشأن.

وتقضي اختصاصات اللجنة^(١)، التي أقرها المجلس في قراره ٥٥/١٩٩٥، بأن تعتمد اللجنة برنامج عمل متعدد السنوات يكون مواضيعي المنحى ومرتباً حسب الأولويات. ويوفر ذلك البرنامج، في جملة أمور، إطاراً لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل. ودعت اللجنة، في تقريرها عن دورتها الثامنة والعشرين الذي أحاط المجلس علماً به في مقرره ٢٣٦/١٩٩٥، إلى إعداد تقارير سنوية يتناول كل منها موضوعاً مختاراً من مواضيع برنامج العمل^(٢).

واعتمدت الجمعية العامة، في قرارها د-٢١/٢ المتخذ في دورتها الاستثنائية الحادية والعشرين، الإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل.

وأعادت اللجنة التأكيد في مقررها ١/٢٠٠٧ على أن يكون الموضوع الخاص لدورتها الثانية والأربعين في عام ٢٠٠٩ هو "إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية".

الوثائق

تقرير الأمين العام عن رصد سكان العالم، مع التركيز على إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية (E/CN.9/2009/3)

تقرير الأمين العام عن رصد البرامج السكانية، مع التركيز على إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية (E/CN.9/2009/4)

تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2009/5)

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٧ (E/1995/27)، المرفق الأول، الفرع أولاً - ألف.

(٢) المرجع نفسه، الفرع ثالثاً.

٤ - مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية: إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية

خلصت اللجنة إلى أن من المفيد النص في جدول أعمالها على إجراء مناقشة عامة بشأن المسائل السكانية المتصلة بموضوع تركيز اللجنة، يمكن أن يجري خلالها تبادل وجهات نظر الحكومات والخبرات الوطنية.

٥ - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في ميدان السكان

اقترحت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين أن يتواصل، في جملة أمور، منح أولوية عالية في برنامج العمل في ميدان السكان لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية؛ وإعداد التقديرات والتوقعات السكانية مرة كل سنتين على الأصعدة العالمي والوطني والحضري والريفي وعلى صعيد المدن؛ وإجراء دراسات بشأن السياسات السكانية وما يتصل بها من السياسات الإنمائية؛ وإعداد دراسات عن تفاعلات التغير السكاني؛ وإعداد تحليلات للوفيات؛ والمساهمة في إعداد دراسات متعمقة عن الخصوبة والزواج والحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة، وتنسيق تلك الدراسات؛ وإجراء دراسات لتحسين فهم أسباب ونتائج الهجرة الداخلية والهجرة الدولية؛ وزيادة الوعي العام بقضايا السكان والتنمية وتبادل المعلومات بشأنها؛ ووضع الترتيبات اللازمة لتنسيق استعراض وتقييم برنامج العمل؛ وتقديم الدعم في مجال التعاون التقني إلى البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، وبصورة مؤقتة، إلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في ضوء المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تلك البلدان تواجهها آنذاك^(٣).

وأكدت اللجنة مجدداً محتوى برنامج العمل في دورتها التاسعة والعشرين (قرار اللجنة ١/١٩٩٦).

وأكدت اللجنة في دورتها الثلاثين أهمية مواصلة العمل الأساسي الذي تضطلع به شعبة السكان بالأمانة العامة فيما يتعلق بالعناصر الحيوية التي تقوم عليها التقديرات والتوقعات السكانية؛ والاتجاهات والقضايا السكانية الأساسية، بما في ذلك الخصوبة والوفيات والهجرة وأنماط التغير السكاني في الريف والحضر؛ وتطور السياسات السكانية؛ وفهم الصلات القائمة بين السكان والتنمية (قرار اللجنة ٣/١٩٩٧).

(٣) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

وأعادت اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين تأكيد أهمية العمل الذي تقوم به شعبة السكان في توفير مدخلات شاملة وسليمة علمياً لمنظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل تحليل التقدم المحرز في تحقيق المقاصد والأهداف المتعلقة بالسكان والتنمية المبينة في الوثائق الختامية لمؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، وإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (قرار اللجنة ١/٢٠٠٤).

وشددت اللجنة كذلك على أنه ينبغي لشعبة السكان أن تواصل العمل الأساسي بشأن التقديرات والتوقعات السكانية؛ وأنماط التغير السكاني في الريف والحضر؛ وتحليل الهجرة الدولية؛ وانعكاسات تغير الهيكل العمري للسكان على التنمية؛ والتنوع المتزايد لمستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات؛ والترابط بين السكان والموارد والبيئة والتنمية؛ وتطور السياسات السكانية، مع اعتماد منظور جنساني في هذا المضمار (قرار اللجنة ١/٢٠٠٤).

وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢/١٩٩٦ تناول الاتجاهات الديمغرافية الأساسية كل عامين، بدءاً من عام ١٩٩٧، في تقرير موجز تعدده شعبة السكان لتجري مناقشته في إطار بند جدول الأعمال المتعلق ببرنامج عمل الشعبة.

ويهدف البرنامج الفرعي في مجال السكان، كما أُشير إلى ذلك في الخطة البرنامجية والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩^(٤)، إلى تعزيز مناقشة السياسات المتعلقة بالقضايا السكانية الحالية والمتوقعة على الصعيدين الوطني والدولي لتمكين الدول الأعضاء من معالجة قضايا السكان والتنمية معالجة فعالة. ونصت الفقرة ٧-١٣ من الخطة البرنامجية لفترة السنتين على أن تضطلع شعبة السكان بالمسؤولية عن البرنامج الفرعي، وكلفت الشعبة بتحقيق هذا الهدف عن طريق ما يلي: (أ) تقديم الخدمات الفنية إلى هيئات الأمم المتحدة، وبخاصة لجنة السكان والتنمية، وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ (ب) تيسير مناقشة الخبراء أو ممثلي الحكومات للقضايا السكانية الرئيسية أو الناشئة؛ (ج) إعداد دراسات شاملة بشأن القضايا والاتجاهات السكانية فيما يتصل بمجالات الخصوبة، والوفيات، والهجرة الدولية والداخلية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتوسع الحضري، والنمو السكاني، وشيخوخة السكان، والتوقعات السكانية، والسياسات السكانية، وصلة السكان بالتنمية؛ (د) نشر المعلومات السكانية والنتائج المتصلة بالسياسات في مجال السكان، ولا سيما عن طريق الموقع الشبكي لشعبة السكان؛ (هـ) بناء القدرة على

(٤) A/61/6 (Prog.7).

معالجة القضايا السكانية على الصعيد الوطني عن طريق عقد حلقات العمل أو نشر المواد التقنية، من قبيل الأدلة والبرامجيات.

ومعروض على اللجنة للنظر مشروع برنامج عمل شعبة السكان لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. واللجنة مدعوة إلى استعراض مشروع برنامج العمل المقترح وإبداء تعليقاتها عليه.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن الاتجاهات الديمغرافية في العالم (E/CN.9/2009/6)

تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان، ٢٠٠٨ (E/CN.9/2009/7)

مشروع برنامج عمل شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ (E/CN.9/2009/CRP.1)

٦ - إسهام مسائل السكان والتنمية في موضوع الاستعراض الوزاري السنوي في عام ٢٠٠٩

استمعت اللجنة في دورتها الحادية والأربعين لكلمة ألقاها رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن مختلف السبل التي يمكن للجنة أن تسهم بها في الولايات الجديدة المسندة إلى المجلس، وخاصة الاستعراض الوزاري السنوي. وقامت اللجنة، استجابة لذلك بإضافة هذا البند إلى جدول أعمال دورتها الثانية والأربعين قصد النظر فيما يمكن أن تسهم به في الاستعراض الوزاري السنوي في عام ٢٠٠٩ الذي سيخصص لموضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً المتعلقة بالصحة العامة على الصعيد العالمي". وقرر مكتب اللجنة دعوة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليلقي كلمة أمام اللجنة في إطار هذا البند من أجل بدء مناقشة بشأن إسهام قضايا السكان والتنمية في تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً المتعلقة بالصحة العامة على الصعيد العالمي.

٧ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين للجنة

وفقاً للمادة ٩ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، سيكون معروضا على اللجنة مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والأربعين، مشفوعاً ببيان الوثائق التي ستقدم في إطار كل بند والسند التشريعي لإعدادها، وذلك لتمكين اللجنة من النظر في تلك الوثائق من وجهة نظر إسهامها في الأعمال التي تضطلع بها اللجنة ومدى ما تتسم به من طابع عاجل ومن أهمية في ضوء الحالة الراهنة.

ويوجه نظره اللجنة إلى قرار المجلس ٤١/١٩٧٩ و ٨٣/١٩٨١ المتعلقين بمراقبة الوثائق والحد منها. وعلاوة على ذلك، تذكر اللجنة بأن المجلس قد حث، في الفقرة ١ (ي) من القرار ٥٠/١٩٨٢ المتعلق بتنشيط المجلس، جميع هيئاته الفرعية على أن تتحلى بأكثر قدر من الاعتدال في طلباتها إلى الأمين العام بتقديم تقارير ودراسات جديدة، وعلى أن تنفذ تنفيذًا كاملاً أحكام قرارات المجلس والجمعية العامة بشأن مراقبة الوثائق والحد منها.

ويوجه نظره اللجنة أيضاً إلى الفقرة ٤ من مرفق قرار المجلس ٥٠/١٩٨٢، التي أوصى فيها الأمين العام بما يلي: (أ) تبسيط وثائق وبرنامج عمل الهيئات الفرعية التابعة للمجلس والجمعية العامة لتمكين تلك الهيئات من أداء المهام المسندة إليها بصورة فعالة؛ (ب) استمرار مجلس والجمعية العامة في استعراض جداول الأعمال المؤقتة لهيئتهما الفرعية، إلى جانب قائمة الوثائق المطلوبة، لكي يتسنى، في جملة أمور، تحقيق قدر أكبر من الاتساق في الطلب الإجمالي من الوثائق، والنظر فيها على نحو منظم على الصعيد الحكومي الدولي، مع إيلاء الاعتبار الكامل للخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية؛ (ج) وضع المجلس والجمعية العامة في اعتبارهما أيضاً، عند القيام بذلك، ضرورة توحيد بنود ووثائق أجهزتهما الفرعية.

وعلاوة على ذلك، أوعز المجلس إلى هيئاته الفرعية، في قراره ٨٣/١٩٨١، أن تتخذ تدابير عاجلة لتبسيط جداول أعمالها وبرامج عملها وإجراء تخفيض كبير في طلباتها من الوثائق، آخذة في اعتبارها مدد ودورات اجتماعاتها، وأن تقدم إلى المجلس تقارير عن التدابير التي تتخذها، مراعية بدقة المبادئ التوجيهية الواردة في قرارات المجلس والجمعية العامة ومقرراتهما ذات الصلة.

وفي المقرر ١٦٣/١٩٨٣، طلب المجلس إلى الأمين العام: (أ) أن يوجه نظره الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء، قبل أن تتخذ قراراتها، إلى أي طلب للوثائق يتجاوز قدرة لأمانة العامة على إعدادها وتجهيزها في الوقت المحدد وفي حدود مواردها المعتمدة؛ (ب) أن يوجه نظره الهيئات الحكومية الدولية إلى المجالات التي يحتمل أن تحدث فيها ازدواجية في الوثائق و/أو التي قد توجد فيها فرص لدمج أو توحيد الوثائق التي تعالج مواضيع مترابطة أو متماثلة، من أجل ترشيد الوثائق.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة تتضمن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين للجنة (E/CN.9/2009/L.2)

٨ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثانية والأربعين

وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي،
تقدم اللجنة إلى المجلس تقريراً عن أعمال كل دورة من دوراتها.
